

منظمة حقوقية تندد باعتقال السعودية لناشط انتقد «رؤية 2030»

أحلام القاسمي

انتقدت منظمة «سكاي لاين» الحقوقية الدولية، الجمعة، مواصلة السلطات السعودية احتجاز ناشط سعودي على مدار تسعة أشهر، في ظروف غامضة، ومن دون أي قرار قضائي، وذلك بعد انتقاده في تغريدة له رؤية المملكة 2030.

وقالت المنظمة الحقوقية، ومقرها العاصمة السويدية استوكهولم، في بيان لها، إن الناشط السعودي «سيف الإسلام الشراري»، لا يزال معتقلاً منذ مطلع يناير/كانون الثاني الماضي، بسبب تغريدة على «تويتر» انتقد فيها «رؤية 2030» التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان»، وهي التغريدة التي تم حذفها عقب توقيفه.

وأعربت عن استهجانها لطول فترة اعتقال الشراري لمجرد تعبيره عن رأيه، ومن دون أي سند قانوني أو قضائي، ومن دون توفر أي معلومات عن حالته الصحية، وظروف اعتقاله، خاصة في ظل منع عائلته ومحاميه من زيارته لفترات طويلة.

وأشارت المنظمة إلى أن «نظام الإجراءات السعودي يمنع وجود معتقل لمدة تزيد عن ستة أشهر دون محاكمة، وبالتالي يجب الإفراج عنه، أو إحالته إلى المحاكمة إذا ثبتت عليه التهم الموجهة إليه، وهو ما لم يحدث مع الشراري».

وأوضحت أن «هذا التعامل مع حالة الشراري، وأمثلة أخرى كاعتقال عدد من الدعاة السعوديين مؤخراً، يعكس بشكل كبير طريقة تعامل السلطات السعودية مع المعارضة السياسية أو الدينية، وحقيقة سجلها المروع في ما يتعلق بقمع حرية الرأي والتعبير ومنع الحريات العامة».

وطالبت المنظمة الدولية بـ «الإفراج فورياً عن الشراري، وضرورة التحرك دولياً للضغط على السلطات السعودية لإجبارها على احترام ضمان حرية الرأي والتعبير وسيادة القانون، ووقف الانتهاكات المستمرة للحريات العامة».

ونشر «الشراري» عشرات من مقاطع الفيديو التي يدلي بها برأيه عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية في السعودية، وأخرى عن علاقات المملكة الخارجية، وكان يحظى بمتابعة واسعة في بلاده وخارجها.

